الإندبندنت: الاختفاء القسري باسم الأمن عار مصر الجديد

السبت 12 مارس 2016 09:03 م

نشرت صحيفة الإندبندنت، مقالاً بعنوان "عار مصر الجديد: وباء حالات اختفاء القسري باسم الأمن". وقال كاتبا المقال روبرت ترافورد وميس رمضاني إن "الخوف ينمو في نفوس المصريين من حكومتهم، في الوقت التي تزعم فيه جماعة تُعني بحقوق الإنسان أن 1840 شخصا "اختفوا" العام الماضي في عمليات خطف عقابية نفذتها الدولة".

وينقل المقال - الذي أفرد له موقع بي بي سي مساحة كبيرة في قراءته للصحف البريطانية - عن نور خليل، وهو ناشط ومحام في الثانية والعشرين من عمره قوله: "كنت نائما عندما أتوا، استيقظت على أحدهم يسحبني من سريري ويصوب مسدسا إلى رأسي، تم تكبيلي وعصمت عيناي رأسا، ثم وضعت في حبس انفرادي لأربعة أيام".

وأوضح المقال أن قضية خليل واحدة من آلاف قضايا "الاختفاء القسري" والتي يتهم اصحابها الحكومة بممارسته مع رفض الاعتراف بوقوعها أو بالإفصاح عن أماكن المخطوفين أو مصيرهم

وفقا للمقال، فإن "قوات الأمن المصرية حطمت باب منزل الأسرة في الغربية شمالي القاهرة، واعتقلوا في تلك الليلة من مايو العام الماضي خليل وشقيقه إسلام ووالده السيد".

ونقلاً عن خليل، فإن المسؤولين الأمنيين "حققوا في أدق تفصيل حياته، وأصدقائه، وعلاقاته، وكل شيء"، مضيفًا "كل ذلك من دون مذكرة تفتيش أو محامٍ، لم أتمتع بأي حق".

وقد مرر البرلمان الأوروبي أمس قرارًا ضد مصر بسبب "الحملة الواسعة النطاق من الاعتقالات القسرية" والتي بحسب التقديرات تفيد بأن 22 ألف شخص في السجن قبل المحاكمة".